نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا قدرت لك أوبة ... حتى يؤوب القارظان) .

(هل ثم إلا الموت فردا ... لا تكون منيتان) .

وله أيضا .

(اشرب الكاس يانصير وهات ... إن هذا النهار من حسناتي) .

(بأبي غرة ترى الشخص فيها ... في صفاء أصفى من المرآة) .

(تنزع الناس نحوها بازدحام ... كازدحام الحجيج في عرفات) .

(هاتها يا نصير إنا اجتمعنا ... بقلوب فى الدين مختلفات) .

(إنما نحن في مجالس لهو ... نشرب الراح ثم أنت مواتي) .

(فإذا ما انقضت دنانة ذا اللهو ... اعتمدنا مواضع الصلوات) .

(لو مضى الدهر دون راح وقصف ... لعددنا هذا من السيئات) .

وشاعت عنه أشعار فى دولة الخلافة وأهلها سدد اليهم صائبات نبلها وسقاهم كؤوس نهلها أوغرت عليه الصدور ونفرت عليه المنايا ولكن لم يساعدها المقدور فسجنه الخليفة دهرا وأسكنه من النكبة وعرا فاستعطفه أثناء ذلك واستلطفه وأجناه كل زهر من الإحسان وأقطفه فما أصغى اليه ولا ألغى موجدته عليه وله في السجن أشعار صرح فيها ببثه وأفصح فيها عن جل الخطب لفقد صبره ونكثه فمن ذلك قوله .

(لك الأمن من شجو يزيد تشوقي)